الشيخ نبيل حلباوي : سنفقد دورنا التاريخي ومكانتنا في العالم اذا تخلينا عن الوحدة

أكد امام جمعة مرقد السيدة رقية (س) في سوريا ، ان الامة الاسلامية ستفقد دورها التاريخي العظيم ومكانتها واقتدارها في عصرنا الحاضر ، فيما اذا تخلت عن التضامن والاتحاد فيما بينها .

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين الافتراضي للوحدة الاسلامية المنعقد في طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي ، السلام واجتناب الفرقة والتنازع في العالم الاسلامي" اشار سماحة الشيخ حلباوي الى البوصلة والغاية النهائية للامة هو تحقيق الوحدة الاسلامية ، ولكنها بحاجة الى برمجة وتنظير لتطبيقها وترجمتها على الارض ، مشيراً الى وجوب التمسك بهذا الهدف المهم لان عزة الامة وكرامتها وعظمتها يكمن في تحقيق هذا الهدف .

واوضح الشيخ حلباوي ان المقصود من الاية "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم " اي تتبدد قواكم فيما اذا اشتد النزاع والاختلاف بينكم ، مؤكدا ان الهدف من الوحدة ايجاد الالفة بين القلوب وليس بالشكليات والشعارات وبعض السطحيات ، مشيرا الى ان القران جاء ليجمع كل الشرائع تحت لواء الاسلام .

وقال ان من دوافع تحقيق الوحدة بين الطوائف المختلفة للمسلمين هوالتصدي بصوت وموقف واحد تجاه تآمر الاعداء المعاصرين وكيدهم ومكرهم وشيطنتهم ضد المسلمين .
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم احد الدوافع التي تدعونا ، حسب ما جاء في كلمة الشيخ حلباوي ، لكي نتحد ونشر القيم الاسلامية في العالم كما اوصانا القران "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر " ، مؤكدا ان التقاعس عن هذا الواجب سيؤدي الى اذلال المؤمنين وانتشار الفساد والانحطاط .

وبمناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية ، اشاد امام جمعة مرقد السيدة رقية (س) باطروحة الامام الخميني (ره) واهتمامه الاول بعد انتصار الثورة الاسلامية بموضوع وحدة الامة الاسلامية ، وكذلك المواقف المشرفة لقائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي لتحقيق هذا الهدف ، والتصدي لكل انواع الفرقة والنزاع ومواجهة مخططات الاعداء بصوت واحد .

وفي ختام كلمته قال "من المعيب ان تقوم السوق الاروبية المشتركة و بين الاروبيين ما بينهم من الوان العداء و الصراع و لاتقوم سوق اسلامية مشتركة اقتصادية؟ اليس من المعيب انه الى الان لم تحقق الاوان و اشكال من الوحدة على الصعيد الفكرى و على الصعيد الثقافى و على الصعيد المعنوى و على الصعيد التقنى و تبادل التكنولوجيا بين الدول العربية والاسلامية".